Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 7, Issue 5 (2023) • P: 28 - 16
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

The feasibility of the Palestinian movement to implement boycott systems for a state of Zionist occupation: a reading of the results, challenges, and the future of the movement

Mr. Mohammad A. Jaradat

Received:
16/01/2023

Revised:
28/01/2023

Accepted:
20/02/2023

Published:
30/05/2023

* Corresponding author:
mohammadahmed457@gmail.com

Citation: Jaradat, M. A. (2023). The feasibility of the Palestinian movement to implement boycott systems for a state of Zionist occupation: a reading of the results, challenges, and the future of the movement. *Journal of Humanities & Social Sciences, 7(5),* 16 – 28. https://doi.org/10.26389/AJSRP.E160123

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify Boycott, Divestment and Sanctions Movement (BDS) in terms of its origins and objectives, and the mechanisms of the Palestinian BDS movement's work. on the general challenges facing the work of the Palestinian Boycott Movement (BDS) at the local, Arab and international levels, After that, an analysis and reading of the future of the (BDS) movement took place, and the study relied on the forward-looking approach in studying the most prominent challenges facing the BDS movement in light of the obstacles it faces on the international scene by some major countries such as the United States of America and the increasing pace of Arab-Israeli normalization. Future scenarios for the movement's work in light of these challenges.

The study concluded with a set of results, the most important of which are: the importance of the boycott movement (BDS) as an effective means of peaceful resistance against the Israeli occupation and the apartheid regime, and the consistency of the principles and objectives of the BDS movement with international laws and principles. To continue achieving achievements and success despite all the obstacles and challenges it faces.

The researcher recommended: Work to increase activities and events that raise public awareness of the importance of the movement and its goals, and provide official and popular Palestinian support for that movement.

Keywords: Boycott, Divestment and Sanctions Movement, Zionist occupation, Palestine, International System.

جدوى الحركة الفلسطينية لتطبيق أنظمة المقاطعة لدولة لاحتلال الصهيوني: قراءة في النتائج والتحديات ومستقبل الحركة

أ. محمد أحمد جرادات

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) من حيث النشأة والأهداف، وآليات عمل حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS)، ومن ثم تناولت النتائج والانجازات على كافة الأصعدة كالمقاطعة الاقتصادية والمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل والمقاطعة السياسية والنقابية والمقاطعة الفنية والرياضية، وعرّجت بدعها على التحديات العامة التي تواجه عمل حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) على المستوى المحلي والعربي والدولي، ليتم بعدها تحليل وقراءة في مستقبل حركة (BDS)، واعتمدت الدراسة على المنهج الإستشرافي في دراسة أبرز التحديات التي تواجه حركة المقاطعة (BDS) في ظل العراقيل التي تواجهها على الساحة الدولية من قبل بعض الدول الكبرى كالولايات المتحدة الأميركية وتزايد وتيرة التطبيع العربي الإسرائيلي وقدمت الدراسة سيناريوهات مستقبلية لعمل الحركة في ظل هذه التحديات.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أهمية حركة المقاطعة (BDS) كوسيلة فعالة للمقاومة السلمية ضد الاحتلال الإسرائيلي ونظام الفصل العنصر، وانسجام مبادئ وأهداف حركة المقاطعة مع القوانين والمبادئ الدولية، وحققت الحملة مجموعة من الإنجازات والنتائج على الصعيدين الدولي والمحلي، وأن الحركة قادرة على الاستمرار بتحقيق الإنجازات والنجاح على الرغم من كل العقبات والتحديات التي تواجهها.

وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات: العمل على زيادة الأنشطة والفعاليات التي تزيد من الوعي الجماهيري بأهمية الحركة وأهدافها وتقديم الدعم الفلسطيني الرسمي والشعبي لتلك الحركة.

الكلمات المفتاحية: حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، الاحتلال الصهيوني، فلسطين، النظام الدولي.

مقدمة

تعد المقاطعة إحدى الأدوات السلمية التي يتم اللجوء إليها احتجاجا على الممارسات أو السياسات المجحفة التي تتم ممارستها من قبل دول أو منظمات معينة، ليتم الرد عليها بوقف التعامل بكافة أشكاله مع هذه الجهات كنوع من الجزاء و الاستنكار، وغالباً ما يتم التعبير عن المقاطعة بـ" المقاطعة الاقتصادية " وذلك تماشياً مع ما جاء في المادة (16) في ميثاق عصبة الأمم المتحدة، والمادتين رقم (41) و (42) من الفصل السابع في ميثاق الأمم المتحدة واللتان تنصان على جواز "وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفا جزئياً أو كليا وقطع العلاقات الدبلوماسية." وقد فرضت الأمم المتحدة هذا الجزاء في عدة مواقف لعل أبرزها الجزاء الذي فرضته على جنوب أفريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري بموجب قرار مجلس الأمن رقم (232) عام 1966، وكان قد تم استخدام هذا السلاح من قبل العديد من الدول. وتعتبر المقاطعة العربية لإسرائيل المثال الأبرز على ذلك حيث أَولت جامعة الدول العربية ومنذ قيامها اهتماماً كبيراً فيما يخص المقاطعة العربية للمنتجات الصهيونية، وذلك ضمن عدة قرارات أقرها مجلس جامعة الدول العربية (المادتين 41، 42 من ميثاق الأمم المتحدة).

سعى الباحث من خلال هذه الدراسة التركيز على المقاطعة الفلسطينية لإسرائيل حيث لا تعتبر هذه المقاطعة بالأمر الحديث فهي قديمة قدم الاحتلال الإسرائيلي، فمنذ الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام 1948 وهو يرفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره والعيش بكرامة على أرضه ووطنه، كما ومارس ضده شتى سياسات التطهير العرقي، وأحكم قبضته على الأرض ومنع أصحابها الأصليين من الوصول إليها، لم يقف الفلسطيني عاجزا أمام كل هذه الانتهاكات الإسرائيلية بحقه، فقد لجأ إلى شتى مؤسسات ومنظمات المجتمع الدولي لانتزاع حقوقه بالقانون، وقد حصل على العديد من القرارات والبيانات التي صدرت عن الأمم المتحدة والعديد من المنظمات الدولية ولكنها ظلت حبرا على ورق ولم تلتزم إسرائيل بأي منها.

ومع استمرار هذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الشعب الفلسطيني، كان من الضروري ابتداع شكل جديدا من أشكال المقاومة لوقف الاضطهاد الإسرائيلي للشعب الفلسطيني، فكانت حركة المقاطعة الفلسطينية شكلا من أشكال المقاومة السلمية من أجل الضغط على إسرائيل وإجبارها على الانصياع للقرارات الدولية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وبناء على ما سبق قمت بتسليط الضوء على حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل(BDS) من خلال قراءة في النتائج والتحديات واستشراف مستقبل عمل الحركة في ظل المتغيرات الدولية الجديدة.

أولاً: الخطوات المنهجية للبحث:

تم تناول مشكلة الدراسة والأسئلة المتعلقة بها وكذلك الفرضيات والأهمية والأهداف ومنهجية البحث المتعبة في الدراسة، وكذلك تم تناول الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع البحث.

1- مشكلة الدراسة

حققت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل (BDS) العديد من الانجازات والنتائج على المستويين الدولي والفلسطيني، كما واستطاعت كسب تأييد واسع من قبل العديد من الاتحادات والنقابات والأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني والحركات الشعبية وغيرها ممن يؤيدون ويناصرون القضية

الفلسطينية عالمياً، وعلى الرغم من النجاحات التي حققتها الحركة إلا أنها واجهت العديد من التحديات والمعوقات التي حالت دون تحقيق كامل أهدافها، ولم تسلم هذه الأخيرة من الملاحقات والمضايقات الإسرائيلية والدولية.

تكمن مشكلة الدراسة في الحديث عن أهم التحديات التي ستواجه حركة المقاطعة الفلسطينية في ظل المتغيرات الجديدة على الساحة الدولية، والوسائل والأدوات المتوفرة لمواجهة تلك التحديات.

2- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في العديد من الاعتبارات العلمية والعملية،حيث تنحصر الاعتبارات العلمية في كون هذه الدراسة تبحث في قضية بالغة الأهمية بالنسبة للقضية الفلسطينية،كما وتقوم الدراسة بالتركيز على المتغيرات والمحددات الدولية والتي سيكون لها الأثر على عمل حركة المقاطعة الفلسطينية.

تكمن الاعتبارات العملية في إثراء المكاتب الفلسطينية والدولية بالأبحاث العلمية المتعلقة بحركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) وأثرها على القضية الفلسطينية، كما تعمل على تزويد صناع القرار بتوصيات تمكنهم الاستفادة منها في تطوير عمل حركة المقاطعة والحفاظ على استمرارية عملها وتحقيق أهدافها المرجوة.

3- أهداف الدراسة

1- التعرف على حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)
2- التعرف على الإنجازات التي حققتها حركة المقاطعة الفلسطينية دوليا ومحليا.
3- البحث في التحديات والمعوقات التي واجهت حركة المقاطعة الفلسطينية منذ نشأتها، وكيف استطاعت التغلب على هذه التحديات.
4- تحديد أهم التغيرات والمحددات الجديدة على الساحة الدولية، وتأثير هذه المحددات على عمل حركة المقاطعة الفلسطينية.
5- التعرف على الوسائل والآليات التي تمتلكها حركة المقاطعة لمواجهة التحديات الجديدة على الساحة الدولية.

4-تساؤلات وفرضيات البحث وفي ضوء ذلك يظهر السؤال الرئيسي للدارسة

أ- التساؤل الرئيسي في البحث:

ما جدوى الحركة الفلسطينية لتطبيق أنظمة المقاطعة لدولة لاحتلال الصهيوني؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية على النحو التالي:

1- ما هي حركة المقاطعة وسحب الاستمارات وفرض العقوبات (BDS) ؟
2- ما مدى الإنجازات التي حققتها الحركة على الصعيدين الدولي والمحلي ؟
3- ما هي التحديات والمعيقات التي واجهت الحركة ؟ وكيف استطاعت الحركة التغلب عليها ؟
4- ما هي التغيرات والمحددات الدولية الجديدة التي ستؤثر على حركة المقاطعة الفلسطينية؟ وما مدى تأثير هذه التغيرات ؟

ب- فرضية الدراسة

على الرغم من تحقيق حركة المقاطعة للعديد من الإنجازات والنجاحات إلا أن هناك العديد من التحديات والمعيقات التي واجهتها وأثرت على درجة انجازاتها.

5- منهجية الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإستشرافي حيث يهدف هذا المنهج إلى دراسة المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية والكشف عنها، ومحاول العمل على إيجاد حلول عملية مناسبة لها، كما ويهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي، والتي من الممكن أن تكون ذات تأثير على مسار الأحداث في المستقبل.

وتم توظيف هذا المنهج لدراسة المتغيرات الجديدة على الساحة الدولية والتي من المتوقع أن يكون لها تأثيراً كبيراً على عمل حركة المقاطعة الفلسطينية، ودراسة كيفية التغلب على هذه التحديات الجديدة وعمل سيناريوهات مستقبلية عن وضع الحركة في ظل هذه المتغيرات.

6- حدود الدراسة

- **الحدود الزمانية:** تمتد حدود الدراسة الزمانية من عام 2005 حيث تشكيل حركة المقاطعة لإسرائيل من قبل 170 منظمة فلسطينية غير حكومية، وحتى عام 2022 وهي فترة إنهاء الباحث هذه الدراسة.
- **الحدود المكانية:** فلسطين، إسرائيل، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا.

7-المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة

المقاطعة: " الامتناع عن معاملة الآخرين اقتصاديًّا أو اجتماعيًّا وَفْقَ نظام جَماعيّ مرسوم (المعجم الوسيط، 1973، ص746) .

حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS):"هي حركة فلسطينية المنشأ عالمية الامتداد تسعى لمقاومة الاحتلال والاستعمار-الاستيطاني والأبارتهايد الإسرائيلي، من أجل تحقيق الحرية والعدالة والمساواة في فلسطين وصولاً إلى حق تقرير المصير لكل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات. تتناول مطالب حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) طموح وحقوق كافة مكونات الشعب الفلسطيني التاريخية من فلسطيني أراضي العام 1948 إلى قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس، إلى المخيمات والشتات، والذي شرذمه الاستعمار-الاستيطاني الإسرائيلي على مراحل (الموقع الرسمي لحركة المقاطعة، 2022).

التطبيع: " قيام علاقات طبيعية "سياسية اقتصادية، ثقافية، اجتماعية وأكاديمية " في واقع وشروط غير طبيعية، وقد بدأ تداوله أثناء توقيع اتفاقيات السلام بين مصر وإسرائيل، ويتطلع الإسرائيليون من خلال تطبيع علاقاتهم مع الدول العربية تحقيق جملة من المكاسب لعل من أهمها: اعتراف العرب بدولتهم وضمان أمنها ووجودها، وصولاً إلى جعل الوجود اليهودي في فلسطين أمراً طبيعياً ومقبولاً لدى العرب شعوب وحكومات (شعيب، 2016).

8- الدراسات السابقة:

1- دراسة نهاد كرم بعنوان "حملة المقاطعة الدولية (BDS) وتداعياتها على المواقف الدولية تجاه القضية الفلسطينية 2005 – 2018 .

تناولت الدراسة تعريفاً عاماً بالحركة واهم مبادئها وأهدافها وإستراتيجية عملها، وأهم أشكال المقاطعة في معظم المجالات وكيف أثرت على الاحتلال الإسرائيلي، ثم تناولت المواقف الفلسطينية والإسرائيلية من هذه الحركة وكيف أثرت الحركة ونشاطاتها على الاقتصاد الإسرائيلي، كما وركزت الدراسة في مشكلتها البحثية على تداعيات الحركة على المواقف الدولية تجاه القضية الفلسطينية.

2- دراسة رانيا القاسم بعنوان " إستراتيجية النضال العابر للقوميات في التحرر الوطني: الحركة الفلسطينية للمقاطعة، وسحب الاستثمارات، وفرض العقوبات نموذجا" .

تناولت الباحثة في هذه الدراسة تاريخ استخدام المقاطعة في تاريخ النضال الفلسطيني كأداة من أدوات المقاومة السلمية، كما وقدمت الدراسة وصفا تفصيليا لنشأة حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) والدوافع والظروف التي ساعدت على إطلاق نداء المقاطعة، كما وتناولت الدراسة حركة المقاطعة في جنوب أفريقيا كنموذج للمقارنة مع الحركة الفلسطينية للمقاطعة (BDS) متناولة أبرز نقاط التشابه والاختلاف ما بين الحركتين ووصولا إلى معرفة أهم الأسباب التي قادت إلى نجاح حركة مقاطعة جنوب أفريقيا في القضاء على نظام الأبارتهايد، حيث ركزت مشكلة الدراسة في البحث عن معرفة لماذا لم تحقق حركة (BDS) نفس النتائج والنجاحات.

كما واستعرضت الدراسة أبرز إنجازات الحركة على الصعيدين الدولي والمحلي في العديد من المجالات، موضحة ردود الفعل الإسرائيلية على هذه الإنجازات، كما وعرضت الدراسة وصفا للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية، وعلاقات بعض الدول الأوروبية مع إسرائيل وكيف جعلت هذه العلاقات من إسرائيل دولة لا تلتزم بالأعراف والمعايير الدولية، وكما وركزت الدراسة على التحديات والمعيقات التي تواجه تعميم الحركة دوليا ومحليا.

3- دراسة نجاح مسلم بعنوان"الحركة الفلسطينية للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات كأداة للمقاومة اللاعنفية بالمقارنة مع حركة المقاطعة الجنوب افريقية" .

ركزت هذه الدراسة على تتبع السياق التاريخي لأسباب ظهور المقاطعة وتناميها كأداة من أدوات المقاومة اللاعنفية من جديد، مقارنة مع ما مرت به حركة مناهضة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، كما وهدفت الدراسة لتوضيح أهم ما يميز حركة المقاطعة (BDS) ومقدار الدعم المحلي والدولي الذي تحظى به في ضوء تجربة المقاطعة في جنوب إفريقيا.

كما وعرضت الدراسة أوجه الشبه والاختلاف بين حركتي المقاطعة الفلسطينية والجنوب افريقية.

4- دراسة عمر البرغوثي بعنوان "المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات – النضال العالمي من أجل حقوق الفلسطينيين" (2011) . يعد الكاتب عمر أحد مؤسسي حركة المقاطعة وتناول في كتابه الدوافع والأسباب لنشوء هذه الحملة ويتناول في كتابه العديد من التحليلات والمقارنات التي تدعم الحملة والحملات الدولية المناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني. حيث يصور الكاتب أن حملة المقاطعة بأنها رد فعل طبيعي نتيجة الاضطهاد والسياسات العنصرية ضد الفلسطينيين. ويعد هذا الكاتب بمثابة المعرف بالحملة ومبرراتها وإنجازاتها، وخرج الكاتب بنتيجة مفادها أن الحملة تمتلك مكونات النجاح لإنهاء الاحتلال كونها تحمل رسالة أخلاقية تدعو لحقوق الإنسان والحرية مرتكزةً بذلك على مبادئ القانون الدولي مما يكسبها شرعية الاستمرار ومناصرة الفضاء العام لها وللقضية الفلسطينية.

التعقيب على الدراسات السابقة

ساعدت دراسة نهاد كرم في فهم الأسباب والعوامل التي أزرت على ظهور حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) وفهم آلية تطور حركة المقاطعة الفلسطينية لإسرائيل تاريخيا بالوقوف على أهم المحطات التاريخية التي استخدمت فيها الحركة الوطنية الفلسطينية المقاطعة كأداة من أدوات المقاومة اللاعنفية، كما وساعدت هذه الدراسة على فهم أبرز أوجه الشبه والاختلاف ما بين النموذجين الفلسطيني والجنوب إفريقي والأسباب التي حالت دون تحقيق حركة (BDS) النجاح الذي حققته حركة مقاطعة جنوب افريقية.

ولم تتناول رانيا القاسم في دراستها النجاحات التي حققتها حركة (BDS) في مختلف المجالات على الصعيدين الدولي والفلسطيني بشكل كافي، كما ولم تتناول التحديات والمعيقات التي تواجه الحركة دوليا ومحليا، وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا البحث بشكل مفصل.

في حين دراسة نجاح مسلم على رصد أهم انجازات الحركة موضحة ردود الفعل الإسرائيلية عليها والتحديات والمعيقات التي تواجه الحركة والأسباب التي حالت دون تحقيق الحركة لنفس نتائج حركة مقاطعة جنوب إفريقيا، وعزّزت لدى الباحث فهم أسباب ضعف تبني الحركة فلسطينياً ودولياً وما هي المعيقات التي تمنع تعميمها.كما وتناولت الدراسة استشرافا وتحليلا لعمل حركة (BDS) في ظل معادلة العلاقات الدولية.

ولم يتناول عمر البرغوثي في كتابه "المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات – النضال العالمي من أجل حقوق الفلسطينيين"المعطيات والمتغيرات الدولية الجديدة على الساحة الدولية ولا سيما العلاقات الجديدة التي ارتبطت فيها إسرائيل وأثر هذه التغيرات على مستقبل عمل الحركة وهذا ما سنقوم طرحه والتطرق إليه في الفصول القادمة.

الجديد في هذه الدراسة يكمن في تسليط الضوء على نشاط حركة المقاطعة في ظل التغيرات الدولية إذ سلط الباحث الضوء من خلال دراسته على الصعوبات والتحديات والعراقيل أمام حركة المقاطعة في ظل التطبيع العربي العلني مع إسرائيل كأحد أبرز الصعوبات أمام نشاط الحركة.

ثانياً: المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) النشأة والأهداف

1- نشأة حركة المقاطعة (BDS) وأهدافها:

استلهمت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل أهدافها من حركة النضال ضد الفصل العنصري في جنوب إفريقيا والتي قادها نيلسون مانديلا (Nelson Mandela)، وحركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة مارتن لوثر كينغ (Martin Luther King)، وتهدف الحملة إلى حشد أكبر عدد ممكن من المؤيدين والمناصرين لممارسة الضغط السياسي والاقتصادي والاجتماعي على إسرائيل وإجبارها على تحقيق ثلاث أهداف رئيسية نادى بها النداء العالمي للمقاطعة (كرم، 2018):

- الهدف الأول: التزام إسرائيل بالقوانين الدولية وتنفيذها لما يطلبه المجتمع الدولي من إنهاء للاحتلال، وتخليها عن نظام التفرقة العنصرية الذي تمارسه بحق الشعب الفلسطيني.
- الهدف الثاني:منح فلسطينيو الداخل المحتل حقوقهم الأساسية ومساواتهم الكاملة بالسكان اليهود.
- الهدف الثالث: احترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة إلى ديارهم والانصياع لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق اللاجئين وخاصة القرار رقم 194.

وتجدر الإشارة في هذا السياق، إلى أن أهمية حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) تنبع بكونها تسعى لمعالجة مطالب الكل الفلسطيني فلم تقتصر الحملة على مطالب فلسطينيي الضفة والقطاع بل وتعدت ذلك إلى التركيز على معالجة مطالب الفلسطينيون في الشتات والفلسطينيون المقيمون في أراضي الداخل المحتل عام 1948، والذين يعانون من شتى أنواع التمييز العنصري من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي (جرابعة، 2015)، كما وتكمن أهمية الحركة في كونها عالمية الامتداد عابرة للحدود تسعى لإيصال صوت فلسطين إلى شتى أنحاء العالم بطرق سلمية .

ثالثاً: آليات عمل حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS).

يتمثل عمل حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) فيما يلي (اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة، 2022):

1. العمل على ترسيخ ونشر ثقافة المقاطعة كواحدة من الأشكال الرئيسية للمقاومة الشعبية السلمية ضد الاحتلال الإسرائيلي ونظام الفصل العنصري.
2. العمل على ابتداع وتطوير استراتيجيات وبرامج عمل من أجل تطبيق نداء المقاطعة من خلال حملات فعّالة مع مراعاة الحساسية للسياق.

3. العمل على قيادة حركة المقاطعة BDS دوليا، وتقديم الدعم والتوجيه اللازمين للنشطاء محليا ودولياً.
4. العمل على تتبع مشاريع التطبيع التي تنشأ مع إسرائيل ومؤسساتها ومناهضتها.
5. العمل على تحديد وتطوير أولويات ومعايير المقاطعة.
6. تطوير ودعم حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات إقليميا وعالميا.

كما تقوم إستراتيجية عمل حركة المقاطعة على مستويين رئيسيين (عبد العال، 2018):

- المستوى الخارجي: والذي تعتمد فيه الحركة على إستراتيجية التغيير التدريجي فيما يخص العلاقات مع إسرائيل، بهدف الوصول إلى مرحلة يتم فيها سحب الاستثمارات من إسرائيل ومقاطعتها في كل الجوانب إلى أن يتم عزلها عن محيطها وفرض العقوبات الدولية عليها.
- المستوى الداخلي: وهنا ينشط عمل الحركة في الداخل الفلسطيني المحتل حيث يتم الدعوة لمقاطعة المنتجات والمؤسسات الإسرائيلية، والعمل على نشر التوعية لدى الأطفال الفلسطينيين والأجيال القادمة.

رابعاً: النتائج والانجازات

1- المقاطعة الاقتصادية

أثرت حركة المقاطعة الفلسطينية بشكل سلبي على الاقتصاد الإسرائيلي وكبدته خسائر فادحة، إذ أعلنت الكثير من الشركات والبنوك الكبرى عالميا عن سحبها لاستثماراتها من إسرائيل والمتواطئين مع انتهاكاتها، فقد انسحبت شركات أوروبية كبرى كشركة فيوليا الفرنسية (Veolia) وأورانج (Orange) وسي آر اتش (CRH) من السوق الاقتصادي الإسرائيلي بعدما تعرضت لحملات قويّة ضدّها، وقامت شركة الطيران الكندية (Air Canada) بإنهاء تعاقدها مع شركة "إيروسبيس إندستريز" (Aerospace Industries) الإسرائيلية للأنظمة الجوية والعسكرية والذي يقدر بملايين الدولارات، كما وقامت سبع شركات أردنية بإنهاء عقودها مع شركة (G4S) الأمنية والتي صنفت على أنها متورطة في جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، واستطاعت الحملة في عام 2020 من الضغط على شركة مايكروسوفت (Microsoft) من أجل سحب استثماراتها والتي تبلغ 75 مليون دولار من شركة أني فيجن (Any Vision) الإسرائيلية والتي تساعد الاحتلال على التجسس على الفلسطينيين وملاحقتهم (الموقع الالكتروني لحركة المقاطعة(BDS) ، 2022).

هذا وقد خسرت شركة المياه الإسرائيلية العامة والتي تدعى "ميكوروت" (Mecorot) عقوداً في البرازيل والأرجنتين والبرتغال وهولندا نتيجة حملات المقاطعة التي وجهت ضدها (المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية – مسارات ، 2018).

كما وقامت بنوك أوروبية كبرى، كـ "نوريداودانسكي" (Noredaudansky)، وبعض أثرياء العالم، كجورج سوروس (George Soros)، وبيل غيتس (Bill Gates)، بسحب استثماراتهم من الشركات المتواطئة مع الاحتلال، وأقدم العديد من المستثمرون الدوليون، مثل الكنيسة المشيخية في الولايات المتحدة، والكنيسة المنهجية، وصندوق التقاعد الهولندي(PGGM) ، وحكومات النرويج ولوكسمبورغ ونيوزلندا، على سحب استثماراتهم من الشركات المتورطة في الانتهاكات الإسرائيلية لمبادئ وأحكام القانون الدولي (عبد العال، 2018).

2- المقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل

استطاعت الحركة بإقناع أحد أبرز علماء الفيزياء في العالم ستيفن هوكينغ (Stephen Hawking) بمقاطعة إسرائيل أكاديميا والامتناع عن حضور "مؤتمر الرئيس" برعاية الرئيس الصهيوني السابق شمعون بيرس (Shimon Peres) وتبعا لمقاطعته، تلقت المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل الدعم من قبل العديد من الجمعيات الأكاديمية الموجودة في كافة أنحاء العالم، مثل "جمعية الدراسات الأمريكية"، و"الجمعية الوطنية لدراسات المرأة"، و"جمعية

الأدب الأفريقي"، هذا وقد أعلنت كل من نقابة المعلمين الأيرلندية واتحاد الطلاب المتحدثين باللغة الفرنسية في بلجيكا، والاتحاد الوطني للطلاب في المملكة المتحدة ونقابات الطلبة الخريجين العمالية من جامعة نيويورك وجامعة ماساتشوستس أمهيرست (University of Massachusetts)، والمجلس التمثيلي الطلابي في جامعة قطر تبنيها للمقاطعة الأكاديمية لإسرائيل (الموقع الالكتروني لحركة(BDS)، 2022).

3- المقاطعة السياسية والنقابية

استطاعت حركة المقاطعة تحقيق العديد من الإنجازات على المستوى السياسي كان من أهمها انخفاض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل في جنوب إفريقيا من سفارة إلى مكتب اتصال، وانسحاب شركات عالمية من مشروع توسعة سكة حديدية إسرائيلية غير مشروعة على أراضي فلسطين المحتلة في القدس، وجدّد حزب العمال البريطاني دعمه لتعليق بيع الأسلحة لإسرائيل، وزاد دعم التقدميين واللبراليين في الولايات المتحدة لحركة المقاطعة حيث أيد 44% من الناخبين الديمقراطيين المقاطعة، كما و أعلن حزب الاشتراكيين الديمقراطيين عن دعمه لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل (الموقع الالكتروني لحركة المقاطعة(BDS)، 2019).

4- المقاطعة الفنية والرياضية

استطاعت الحركة إقناع العديد من الفنانين والكتاب رفض المشاركة في فعاليات أقيمت في إسرائيل مثل "بريان اينو" (Brian Eno) و"مايك لي" (Mike Leigh)، و ستيفي واندرز (Stevie Wonder) وهو مغني أميركي شهير امتنع عن المشاركة في حفل فني سيتم رصد أرباحه لصالح الجيش الإسرائيلي (مسلم، 2015)، هذا وقد شهدت مدينة كارديف (Cardiff) في مقاطعة ويلز البريطانية مظاهرة حاشدة وذلك تلبية لنداء المقاطعة قبيل لقاء المنتخبين الرياضيين الويلزي والإسرائيلي ضمن بطولة أوروبا لكرة القدم، واستثني الرياضيون والفرق الإسرائيلية من المشاركة في العديد من المباريات الدولية (كرم، 2018) ، واستطاعت حركة المقاطعة الضغط على شركة أديداس (Adidas) للملابس الرياضية من أجل وقف رعايتها عن الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم.

خامساً: التحديات العامة التي تواجه عمل حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS)

تقسم التحديات التي تواجه عمل الحركة في هذا الإطار إلى قسمين أساسيين:

1- التحديات التي تواجه الحركة فلسطينيا ومحليا

تتعدد التحديات التي تواجه عمل الحركة على المستوى الفلسطيني ولعل أبرز ما يمكن الحديث عنه في هذا الصدد هو تبعات اتفاقية باريس الاقتصادية وما كرسته من تبعية السوق الفلسطيني بشكل كامل للاقتصاد الإسرائيلي، الأمر الذي أدى إلى إضعاف الاقتصاد الفلسطيني وتقوية الاقتصاد الإسرائيلي، بالإضافة إلى عدم وجود قدرة فلسطينية لمنافسة البضائع الإسرائيلية من حيث الجودة والنوعية خاصة في ظل الإجراءات المشدّدة التي يمارسها الاحتلال على الشركات الفلسطينية وشح الأدوات التكنولوجية والموارد، وبهذا لم تستطع حركة المقاطعة تحقيق نتائج ملموسة وكبيرة من الحملات التي انطلقت من أجل مقاطعة المنتجات الإسرائيلية في فلسطين، والجدير بالذكر في هذا المقام أن التبعية للاقتصاد الإسرائيلي وضعف القدرة على منافسة البضائع والمنتجات الإسرائيلية لا تشكل فقط عائق أمام نجاح حملات ونشاطات حركة (BDS)، وإنما تشكل عائقا أمام أي محاولة للمقاطعة والتخلص من التبعية للاحتلال.

وبحسب اتفاقية باريس الشق الاقتصادي لاتفاقية أوسلو فإنه لا يحق للسلطة الفلسطينية التحدث عن مقاطعة البضائع الإسرائيلية بشكل رسمي فهي بالأساس اتفاقية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية ما بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ولكن اتفاقية أوسلو لا تشمل المستوطنات المقامة على أراضي فلسطين وبذلك

اقتصر الدور الفلسطيني في المقاطعة على الدعوة إلى مقاطعة بضائع المستوطنات فقط؛ باعتبار أنها مقامة على الأراضي الفلسطينية التي تم احتلالها عام 1967، وقد صدر قرار رقم (4) عام 2010 يقضي بحظر ومنع منتجات المستوطنات بهدف دعم الاقتصاد الفلسطيني وبناء اقتصاد وطني ومستقل عن الاقتصاد الإسرائيلي (كرم، 2018).

وفي هذا السياق يمكن القول أن اقتصار الموقف الفلسطيني على إصدار قرارات لمقاطعة منتجات المستوطنات دون باقي المنتجات الإسرائيلية، وعدم تبني موقف رسمي من الحركة من قبل الهيئات والمؤسسات الرسمية، هو نابع من تقيد السلطة الفلسطينية ببروتوكولات اتفاقية باريس الاقتصادية وتبعاتها والتي بموجبها ليس هناك للسلطة الفلسطينية أي سيادة على التحكم في المعابر، أو على الموارد الطبيعية على الأرض ولا على الموارد المالية والتي تعرف بأموال المقاصة والتي تتحكم فيها إسرائيل.

وفيما يشكل أيضا تحديا للحركة على المستوى الفلسطيني هو ضعف الوعي الفلسطيني لدى الأفراد حول حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) ونشاطاتها وأهدافها وأهميتها كشكل من أشكال المقاومة السلمية والمجدية؛ فمقاطعة المنتجات والبضائع الإسرائيلية يجب أن تنطلق من دافع وطني لدى الأفراد.

2- التحديات التي تواجه الحركة إسرائيليا

بازدياد القلق الإسرائيلي من حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) وبتراكم انجازاتها، بدأت الحكومة الإسرائيلية تتخذ مجموعة من الإجراءات في محاولة منها لقمع الحركة وأنشطتها وعرقلة عملها، فقد كان الكنيست الإسرائيلي قد أصدر قانونا في عام 2011 أطلق عليه "قانون المقاطعة" وتمت المصادقة عليه في عام 2015، وهو موجه ضد كل من يطالب بمقاطعة إسرائيل من حملة الهويات الإسرائيلية وملاحقتهم، كما وبموجب هذا القانون يملك وزير المالية حق فرض العقوبات الاقتصادية على المؤسسات الإسرائيلية التي تدعو للمقاطعة (جرابعة، 2021).

3- التحديات التي تواجه الحركة على المستوى الأمريكي:

واجهت حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) العديد من التحديات والصعوبات التي عرقلت عمل أنشطتها حتى ما قبل إدارة دونالد ترامب (Donald Trump) الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية، فقد تعرضت للعديد من الحملات الشرسة التي اعترضت أنشطتها في الولايات المتحدة الأمريكية، ولعل مصدر هذا الهجوم جاء من الجهود الحثيثة التي يقوم اللوبي الصهيوني والكونغرس الأميركي من أجل تجريم الحركة ووقف عملها وأنشطتها، إلا أنه لم يتم اتخاذ أي إجراءات قانونية بحق حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) في الولايات المتحدة الأمريكية إلا بعد وصول الرئيس الأمريكي السابق "دونالد ترامب" سدة الحكم عام 2016، والذي يعتبر الرئيس الأميركي الأكثر عدوانية وشراسة ضد حقوق شعبنا الفلسطيني وضد حركة المقاطعة (BDS)، فقد كان ترامب مزيجا ما بين اليمين المتطرف والصهيونية بالإضافة إلى أنه محاط بمجموعة من الأيديولوجيين الصهاينة، وفي هذا السياق يمكن الإشارة إلى استخدام "دونالد ترامب" كل الأدوات المتاحة بين يديه من أجل تجريم حركة BDS والضغط على الدول وحتى الولايات الأميركية من أجل اتخاذ قرارات وسياسات رادعة نحو تجريم الحركة وعدم التعامل معها، إذ ترجم ذلك من خلال وجود أكثر من 27 تشريعا في 27 ولاية أمريكية وبلغات مختلفة تعمل على تجريم الحركة وعدم التعامل معها.

كما شمل ذلك أيضا إصدار أمر رئاسي تنفيذي في ديسمبر 2019 بخصوص محاربة معاداة السامية، وارتبط ذلك بتفعيل قانون الأقليات لعام 1964 باعتبار أن اليهود أقلية قومية وليست طائفة وأن الأمة لها الحق في أن يكون لها حكومة وأي إنكار لهذا الحق يعتبر معاداة للسامية، كما وتم تعيين مبعوث رئاسي لمراقبة حالات العداء للسامية وهو "ايلان كار" (Elan Carr)، وبإدارته واستكمالا لموضوع تفعيل قانون الأقليات وزارة التربية والتعليم في أمريكا بدأت تفتح تحقيقات في بعض الجامعات بطلب من الرئيس "دونالد ترامب "بان تقوم الجامعات بإعادة النظر بتعريف "الهولوكوست" (Holocaust) المعادي للسامية، كما وأمر النص وزارة التعليم باعتماد التعريف المعتمد من قبل "التحالف الدولي لذكرى المحرقة، وإلا سيتم توقيف التمويل الفدرالي عن هذه الجامعات بتهمة العداء للسامية، الأمر

الذي سهل على اللوبي الصهيوني والجماعات الحكومية الموالية لإسرائيل تكثيف جهودها من أجل الضغط على الحركة وعرقلة عملها (الجزيرة نت، 2019).

وبشكل عام فان إدارة دونالد ترامب السابقة تواجدت أساسا في ظل نظام دولي يمتاز بأنه إلى حد ما يعتبر نظام سائل تعلو فيه الأصوات المناوئة للديمقراطية وتزيد فيه عدد الدول المعادية للديمقراطية والأنظمة التي تنقلب على الديمقراطية كما حدث في البرازيل والفلبين وبعض الدول الأوروبية ، كما وأن هناك توجه هائل نحو اليمين المتطرف؛ فكل هذه الظروف هي غير مواتية لحركة المقاطعة الفلسطينية (BDS)، وان النظام الدولي اليوم هو نظام مختلف تماما عن النظام الذي كان سائدا في السبعينات والثمانينات والذي ساعد بنجاح حركة (BDS) جنوب إفريقيا، فالنظام الدولي اليوم يشكل بحد ذاته عائقا وتحديا أمام حركة المقاطعة الفلسطينية ".

4- التحديات التي تواجه عمل الحركة على المستوى العربي:

منذ عدة سنوات ورئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" يتحدث عن تطور في العلاقات مع دول عربية، وجاء هذا التطور إثر إفرازات ثورات الربيع العربي أواخر عام 2010، وزيادة نفوذ إيران وتنامي ظاهرة الإرهاب في الوطن العربي، حيث استغلت إسرائيل هذه المتغيرات واتخذت من التعاون الأمني مفتاحا للتطبيع مع الدول العربية بعد الترويج على أن إيران هي العدو المشترك في المنطقة، فأخذت القضية الفلسطينية بالتراجع كونها قضية العرب الأولى، وازدادت الزيارات المتبادلة ما بين إسرائيل وهذه الدول (المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية مسارات).

بعد إعلان الرئيس الأمريكي السابق (دونالد ترامب) عن رؤيته بشأن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والتي تعرف إعلاميا ب "صفقة القرن" ازدادت وتيرة التطبيع العربي الإسرائيلي من خلال دولة الإمارات والبحرين والمغرب والسودان وغيرها ممن سبقت على الإقدام على خطوات تطبيعية هذه الصفقة، بل وسعت لتوقيع اتفاقيات سلام مع دولة الاحتلال كاتفاقية أبراهام ما بين الاحتلال والإمارات العربية والبحرين.

يشكل التطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي أحد أبرز التحديات التي من الممكن أن تواجه عمل الحركة وأنشطتها، حيث تعتبر حركة المقاطعة (BDS) أن أنشطة التطبيع مع إسرائيل تمكن الاحتلال من التغطية على انتهاكاته لحقوق الشعب الفلسطيني، كما وأن أنشطة التطبيع تشكل خطرا على الحركة حيث أن تطبيع الأنظمة مع الاحتلال قد يقود نحو تبني سياسات من قبل الدول المطبعة ضد حركة (BDS) وتجرمها وتعيق عملها، كما ويشكل التطبيع العربي الإسرائيلي أحد أقوى الأسلحة المتوفرة لدى الاحتلال من أجل إفشال الحركة وأنشطتها التي تقوم بها بصدد عزل إسرائيل دوليا ومحليا، فالتطبيع يسمح بكسر هذه العزلة وإقامة علاقات مع الاحتلال تمكنه من الترويج لنفسه كدولة ديمقراطية لتغطية الجانب المظلم لها، والتطبيع مع إسرائيل لا يشكل فقط خطرا على الحركة وأنشطتها بل ويتعدى ذلك الخطر نحو ضياع أواصل القضية الفلسطينية ومكانتها الدولية والمحلية.

وفي هذا السياق هنالك تساؤل يطرح نفسه؛ ما هو دور حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS)في مواجهة التطبيع العربي؟

للإجابة على هذا التساؤل، يمكن القول: أنه وعلى الرغم من كل الانجازات والنجاحات التي حققتها الحركة منذ انطلاقها إلا أنها لازالت تعاني من بعض القصور التي ستحد من قدرتها على مواجهة التطبيع إلى حد ما، فحركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) حتى الآن لم تستطع من الوصول والتأثير على الحكومات، في الوقت الذي تتمتع فيه بقدرة عالية على التأثير في الشعوب والجامعات مؤسسات المجتمع المدني، ولكن قدرتها على أنها تحمل الحكومات على اتخاذ مواقف من أجل فرض عقوبات على إسرائيل ما زالت محدودة، وهذا ما نراه من خلال تتبع انجازات الحركة ؛ فهناك انجازات لها في سحب الاستثمارات وانجازات في المقاطعة ولكن في قضية فرض العقوبات على إسرائيل لا يوجد وذلك لأن العقوبات تفرضها حكومات.

كما وأن دور الحركة في مواجهة التطبيع العربي الإسرائيلي سيظل محدودا خاصة في دول الخليج العربي والتي تمتاز بكونها أنظمة قمعية استبدادية تغيب فيها الحريات ولا سيما حرية التعبير عن الرأي وحتى ما قبل تطبيع هذه الدول كانت نشاطات الحركة فيها محدودة.

سادساً: قراءة في مستقبل حركة (BDS)

تطرق الباحث لعدة سيناريوهات يمكن أن تحدث تجاه حركة (BDS) في ضوء التغيرات الجديدة على الساحة الدولية، والتي تتمثل في:

1- السيناريو الأول: تراجع عمل الحركة وتقييد أنشطتها دوليا وإقليميا

يقوم هذا السيناريو على تراجع في سير عمل أنشطة حركة (BDS)، وتزايد التحديات والمعيقات التي تواجهها في ظل الموقف الأمريكي المعادي لتلك الحركة والتوجه الدولي القوي نحو اليمين المتطرف خاصة في أوروبا والولايات المتحدة، والذي بدوره عادة ما يكون هذا اليمين يكون له مقاربات كبيرة مع الاحتلال وأقل قابلية لدعم حركة (BDS)؛ وذلك لأن اليمين المتطرف لا يؤمن بالتضامن الدولي، ولا يؤمن بالبعد الأخلاقي والقاعدة الأخلاقية التي تحكم السياسة بل هو فقط يحتكم إلى مصالحه، وبالتالي زيادة في حدة الإجراءات والعقبات أمريكياً من أجل عرقلة عمل الحركة وإيقاف أنشطتها وتراجع حجم انجازاتها.

يقوم هذا السيناريو على توقع بزيادة وتيرة التطبيع العربي الإسرائيلي والذي يشكل بالنسبة للحركة طعنة حادة في صلبها، فمع ازدياد التطبيع العربي الإسرائيلي ستزداد مقدرة الاحتلال على تغطية انتهاكاته والمضي قدما في الاستمرار بقمع الشعب الفلسطيني وسلب حقوقه على مرأى العالم، كما وأن تطبيع الدول مع الاحتلال قد يقود هذه الدول لاتخاذ إجراءات وقوانين تجرم فيها الحركة وهذا الأمر سيشكل تراجعا ملموسا في قدرة الحركة على الاستمرار وتحقيق الانجازات.

2- السيناريو الثاني: استمرار الحركة بالتقدم نحو تحقيق أهدافها وطموحاتها

ويقوم هذا السيناريو على استمرار الحركة ومضاعفة أنشطتها الموجهة ضد الكيان الصهيوني متحدية كل التحديات والعقوبات التي تواجه عملها ويستند هذا السيناريو على البعد القانوني للحركة ومطابقتها لأحكام وقوانين دولية لاسيما المادتين رقم (41) و (42) من الفصل السابع في ميثاق الأمم المتحدة وغيرهم، كما سوف تستمر بالاستناد على البعد الأخلاقي والحق القانوني للقضية الفلسطينية، بالإضافة إلى الوهن والضعف الذي تتسم فيه اتفاقيات السلام العربية؛ فهي بالأساس اتفاقيات لا تعبر عن رغبة الشعوب العربية في التطبيع مع إسرائيل، الأمر الذي بدوره يمكننا الحديث عن توقع تغير في بنية النظم السياسية العربية تبعا لرغبة الشعوب وأي تغيير في هذه البنى سيقود إلى التغيير في بنى هذه الاتفاقيات والتحالفات.

في المحصلة، أرى من خلال ما سبق وبناءا على ما تم استعراضه من سيناريوهات، بأن السيناريو الثاني هو الأكثر ترجيحاً، ويعود السبب في ذلك أن حركة (BDS) استطاعت أن تنطلق بطريقة لم يعد بإمكان الاحتلال أو غيره من المعيقات والتحديات إيقافها، فالحركة اليوم موجودة في معظم دول العالم وفي العديد من الجامعات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني، باعتبارها حركة عابرة للقوميات ووسيلة فعالة للمقاومة السلمية والمشروعة، وقادرة على توجيه ضربات قاسية للاحتلال من أجل إجباره على الانصياع للقانون الدولي وإنهاءه لانتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني وإنهاء جدار الفصل العنصري، فقد واجهت الحركة العديد من التحديات وقد نجحت في تجاوزها واستمرت في أنشطتها.

سابعاً: النتائج والتوصيات

1- النتائج

1. فكرة المقاطعة عند الفلسطينيين موجودة منذ الأزل، فقد شهد التاريخ الفلسطيني العديد من حركات المقاطعة في مقاومة الاستعمار.
2. الانسجام القانوني لمبادئ حركة المقاطعة (BDS) وأهدافها مع القوانين والمبادئ الدولية.
3. استطاعت الحركة أن تحقق العديد من الانجازات على مختلف الأصعدة والمجالات.
4. تنحصر انجازات حركة المقاطعة (BDS) في تحقيق انجازات على مستوى سحب الاستثمارات من إسرائيل وعلى مستوى مقاطعة إسرائيل ولكن ليس للحركة انجازات على صعيد فرض العقوبات على الاحتلال.
5. أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول جاهدا عرقلة عمل حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) ولكنه مع كل الجهود التي كثفها من أجل هذا الهدف لم يستطع التأثير في الحركة.
6. أن اتفاقية باريس وما كرسته من تبعات للاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي تشكل تحديا كبيرا أمام حركة المقاطعة الفلسطينية خاصة داخل الأراضي الفلسطينية.
7. جند الاحتلال اللوبي الصهيوني وسفاراته دوليا من أجل ملاحقة الحركة وأنشطتها وناشطيها ولكن ذلك كان دافعا للحركة من أجل الاستمرار وازدياد أنشطتها.
8. الموقف الأمريكي المعادي للحركة، حدّ كثيراً من عملها وتحركها على المستوى الدولي نتيجة الهيمنة الأمريكية على العديد من دول العالم وبالتالي الضغط على تلك الدول من قبل الإدارة الأمريكية لعرقلة عمل الحركة.
9. التطبيع العربي يشكل ضربة قاسية لحركة المقاطعة وتحديا صارخا أمام أهدافها المرجوة بل وأيضا أمام القضية الفلسطينية وعدالتها.

2- التوصيات

1- العمل على تفعيل ودعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) في كافة الأصعدة وعلى مختلف المجالات سواء محليا أو دوليا.

2- العمل على زيادة الأنشطة التعريفية للحركة والهادفة إلى خلق وعي لدى الشعب الفلسطيني بأهمية حركة المقاطعة وأهدافها.

3- العمل على زيادة الصدى الإعلامي للحركة وأنشطتها وانجازاتها من خلال تفعيل منصات التواصل الاجتماعي بشكل مكثف لرصد كل أنشطة الحركة وإنجازاتها.

4- العمل بشكل جاد من أجل إنهاء اتفاقية باريس الاقتصادية والتحول نحو انفكاك اقتصادي عن دولة الاحتلال

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- رفعت، أحمد (2014): التطبيع والمطبعون في مصر، مركز يافا للدراسات والأبحاث. مصر.
- هيكل، حسنين (2011): المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل، ط8. دار الشروق. مصر.

رسائل الماجستير:

- القاسم، رانيا (2018): إستراتيجية النضال العابر للقوميات في التحرر الوطني: الحركة الفلسطينية للمقاطعة، وسحب الاستثمارات، وفرض العقوبات نموذجا. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

- القطراوي، إياد (2017): المقاطعة العربية لإسرائيل في ظل عملية التسوية السياسية (1993-2015). (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة الأزهر. فلسطين.
- كرم، نهاد (2018) حملة المقاطعة الدولية (BDS) وتداعياتها على المواقف الدولية تجاه القضية الفلسطينية 2005 – 2018. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر. فلسطين.
- مسلم، نجاح (2015) الحركة الفلسطينية للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات كأداة للمقاومة اللاعنفية بالمقارنة مع حركة المقاطعة الجنوب افريقية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بيرزيت. رام الله. فلسطين.

المقالات والدوريات:

- شعيب، محمد (2016)، التطبيع مع إسرائيل وأثره على المنطقة العربية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، عدد7.

الروابط الإلكترونية:

- المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية مسارات (2019) تدعيم مسارات حركة (BDS) في مواجهة التطبيع العربي-الإسرائيلي. على الرابط: https://bit.ly/32V8NJd
- عبد العال، محمود (2018) المقاطعة واستراتيجيات المقاومة:حركة مقاطعة إسرائيل(BDS) نموذجا، على الرابط: http://www.acrseg.org/40843
- أبرز نجاحات حركة المقاطعة(BDS) (2019)، الموقع الالكتروني لحركة المقاطعة(BDS) انظر الموقع الالكتروني:https://n9.cl/s6vt.
- اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة BNC (2020):الموقع الالكتروني لحركة BDS انظر الموقع الالكتروني: https://bdsmovement.net/ar/bnc.
- الجزيرة نت (2019) ترامب يوقع مرسوما جديدا ضد معاداة السامية في الجامعات،موقع الجزيرة، تاريخ النشر: 2019/12/12 انظر الموقع الالكتروني: https://n9.cl/cypyt.
- جرابعة، محمود (2015) حركة مقاطعة إسرائيل: الانجازات،والمعوقات، والأفاق. مركز الجزيرة للدراسات، الموقع الالكتروني: https://n9.cl/xduh.
- الموقع الالكتروني لحركة المقاطعة (BDS) على الرابط:https://www.bdsmovement.neT.
- الموقع الرسمي لهيئة الأمم المتحدة، على الرابط الإلكتروني: https://www.un.org/ar/sections/un-charter/chapter-vii/index.html